

/ صفحه 250 /

دعائم القوة في الأمم

لحضرة الأستاذ الجليل محمد على علويه

رئيس جماعة التقريب

استمعت ذات ليلة إلى حديث ممتع كان يتحدث به الأستاذ الجليل محمد على علويه رئيس هذه الجماعة، وسيادته يتحدث من الطراز الأول، يستولي على قلوب سامعيه بلفظه المرتب، وأسلوبه المذهب، ومعارفه الواسعة التي وعها قلب شيخ إذا ذكرت التجارب، شاب إذا تحدثت الصعاب والعواقب، وكان يلقي حديثه بنبرات تنبيء عن صدق الاحساس، وقوة الايمان، وعمق الاخلاص، فأثر ذلك في نفسي وفي نفوس سائر السامعين تأثيراً حملني على أن أحاول تسجيل ما وعاه ذهني من هذا الحديث لقراء (رسالة الإسلام) وقد عرضت على سيادته ما كتبت فأقره وأذن بنشره: (رئيس التحرير)

* * *

قال - حفظه الله - بعد أن بين حالة الأمة الإسلامية الآن، وما يرجوه شعوبها في مختلف بلادها من نهضة تعيد مجد الإسلام، وتجعل لاهله مكانتهم المرموقة في العالم الحاضر: